رد الله تعالى في مقابلتها بثلاثة اشياء السلام بمقابلة
التحيات والرحمة بمقابلة الصلوات والبركة
بمقابلة الطيبات واما سمي هذا الذكر المخصوص
تشهدا لاشتماله على كلمة الشهادة ويسمى ايضا
بالتحيات لوجود لفظ التحيات فيه ويسمى ايضا دعاء
لاشتماله عليه فان قولك السلام عليك والسلام
علينا دعاء ومعنى قوله التحيات لله اي العبادات
القولية له قال الله تعالى واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها والصلوات اي العبادات الفعلية
لانها من تحريك الصلوين وكان بالفعل اولى
والطيبات اي العبادات المالية قال الله تعالى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وهذا تفسير الفقهاء
وقد قيل غير ذلك وهذا على مثال من يدخل على
عظماء الملوك فانه يقدم السلام والثنا اولا ثم يقوم
في الخدمة ثم يبدي المال ومعنى قولنا السلام عليك

يعني

يعني ذلك السلام الذي رده الله على النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة المعراج وهذا حكاية ذلك السلام لابتداء
السلام على النبي صلى الله عليه وسلم كذا قالوا ثم ان
كان مصدرا فمعناه السلام لك ومعك وان كان اسم
الله تعالى فمعناه الله عليك اي على حفظك كذا قاله الاما
بدر الدين الكردري وفي القعدة الاخيرة يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد ثم هي اي الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ليست بفرض
عندنا خلافا للشافعي رضي الله عنه وقد بينا ذلك
مع كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند
تعداد فرض الكفاية ويدعو ايما يشبه الادعية الماثورة
فهو ان يدعو ايما يستحيل سواله من العباد كالمغفرة
ونحوها مثل ان يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)